

الرواشح السماوية المحقق الداماد

[50] ممن قد فاز بسعادة الشهادة في دين الله قد استبعد ذلك اشد الاستبعاد وقال فيما له من الحواشي على التهذيب الظان هذا مرسل فان ابراهيم بن هاشم ذكروا انه لقي الرضا عليه السلام وهو تلميذ يونس بن عبد الرحمن ويونس مرضا وفي دان ابراهيم بن هاشم اصله كوفي انتقل إلى قم وكش وسيقا في انه روى ابراهيم بن هاشم قال كنت عند ابي جعفر الثاني ع فروايته عن ابي عبد الله بغير واسطة لا تخلو من بعد ونحن نقول الارسال في الرواية بلفظ السؤال حيث يقول الراوى سألته عن كذا فقال كذا ساقط عن درجة الاحتمال وانما يكون من المحتمل لو كان عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام وما استبعده ليس من البعد في شئ اليس أبو عبد الله عليه السلام قد توفي سنة ثمان واربعين ومائة وهى بعينها سنة ولادة مولانا الرضا عليه السلام وقبض أبو الحسن الرضا عليه السلام بطوس سنة ثلث ومأتين ومولينا الجواد عليه السلام إذ ذاك في تسع سنين من العمر فيمكن ان يكون لابراهيم بن هاشم إذ يروى عن مولانا الصادق عليه السلام عشرون سنة من العمر ثم يكون قد بقى له زمن الجواد ع فلقية وروى عنه من غير بعاد الراشحة الخامسة من الذايغ الشايغ ان طريق الرواية من جهة ابي القسم عبد العظيم بن عبد الله الحسنى المدفون بمشهد الشجرة بالرى رض تعالى عنه وارضاه من الحسن لانه ممدوح غير منصوص على توثيقه وعندي ان الناقد البصير والمتبصر الخبير يستهجنان ذلك ويستقبحانه جدا ولو لم يكن له الا حديث عرض الدين وما فيه من حقيقة المعرفة وقول سيدنا الهادى ابي الحسن الثالث ع له يا ابا القاسم انت ولينا حقا مع ماله من النسب الظاهر و الشرف الباهر لكفاه إذ ليس سلالة النبوة والطهارة كاحد من الناس إذا ما امن واتقى